

«جائزة حمدان بن محمد للتصوير تنهي تحكيم دورة «الطبيعة»



مارسيل فان أوستن



رائد عمّاري



باربرا ديفيدسون



لي بن ثالث

أكد علي خليفة بن ثالث، الأمين العام لجائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي، انتهاء أعمال التحكيم للدورة الحادية عشرة «الطبيعة»، معلناً أسماء المحكمين الدوليين الستة الذين تولّوا تحكيم المحاور الأربعة المعتمدة لهذه الدورة وهي: الطبيعة، ملف مصور، المحور العام، تصوير الوجوه

وشهدت قائمة المحكمين المصورة والمخرجة الكندية باربرا ديفيدسون الحائزة جائزتي «بوليتزر» 3 مرات، و«إيمي» الأمريكية، والأردني الأمريكي رائد عمّاري، الرائد في مجال تصوير «البورتريه» Guggenheim إلى جانب زمالة والأمريكية سارة مارينو، المتخصصة في تصوير الطبيعة [«The Homeless Project»] وصاحب الإصدار المميّز وتدرسه والكتابة عنه وتعزيز الاهتمام بالموائل الطبيعية من خلال التصوير. ومن إسبانيا جاء المصور وعالم الأحياء جايمي كولبيراس الحاصل على درجة الماجستير في التربية البيئية ومثلها في التنوع البيولوجي والحفاظ على بيئة المناطق الاستوائية. القائمة أيضاً احتوت على مارسيل فان أوستن المصور الهولندي حاصد الجوائز، وهو مساهم منتظم في مجلة «ناشيونال جيوغرافيك»، والأمريكي جون ستانمير، صاحب أكثر من 14 غلافاً على «ناشيونال والحائز جائزة «روبرت كبا» المرموقة، VII Photo جيوغرافيك» و18 غلافاً على «تايم» وأحد مؤسسي وكالة

وجوائز أخرى POYi ومصور العام لمجلة

وقال علي بن ثالث: نحن في مجلس أمناء الجائزة نولي معايير اختيار أعضاء لجنة التحكيم جُل اهتمامنا؛ ذلك أن وتيرة التطور تتسارع وتشهد العديد من التحولات في الشكل والمضمون؛ لذا نعملُ جاهدين على اختيار الخبرات الفوتوجرافية المناسبة لطبيعة المحاور المطروحة، ضماناً لشمولية عناصر عملية التقييم واحتراماً لتفاوت الأذواق البصرية بين الحضارات والثقافات.

وقال ستانمير: تجربة التحكيم في الجائزة أضافت لي منظوراً فريداً لفهم المزيد عن عالم الطبيعة في منطقةٍ أعرفها جيداً لكنها غير مُغطاة بصرياً بالكامل بالنسبة لي. في جميع مناطق العالم هناك جماليات مدهشة وكان من الرائع رؤية الأمل في العديد من الصور

كولبيراس قال: تحكيمُ محور «الطبيعة» في مسابقة بهذا الحجم والانتشار الدولي الكبير، تجربة ثرية. استمتعتُ بتقييم العدد الكبير من الصور المشاركة، وكان ذلك تحدياً حقيقياً لوجود الكثير من اللقطات الجديدة ذات المستوى المتفوق. ولمستُ وصول عالم التصوير الفوتوجرافي إلى هذا التطور الهائل في هذا العصر الرقمي. العالم الطبيعي أصبح يكتسب أهمية متزايدة بسبب تأثير الإنسان على المشاكل البيئية؛ لذلك من دواعي سروري أن أرى الطبيعة مُختارة موضوعاً رئيسياً لهذا العام لإبراز الجمال الطبيعي لكوكبنا والخسائر التي نواجهها على الصعيد البيئي

واعتبرت سارة مارينو أن تجربة التحكيم في الجائزة كانت ممتعة لعدة أسباب أهمها فرصة مشاهدة صور رائعة ليست من المعالم المألوفة أو من الجهات الدولية الأكثر شهرة، لكنها بنفس القدر من الجمال والغموض والسريالية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024